

دور خصائص مجلس الإدارة في جودة التقارير المتكاملة

دراسة تحليله في مصرف الخليج التجاري

م. م علي عادي راضي الشمري⁽¹⁾ م. م إحسان إبراهيم مبارك القره غولي⁽²⁾

وزارة التربية، المديرية العامة للتربية واسط

المستخلص:

يهدف البحث إلى تحليل العلاقة المحتملة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة التقارير المتكاملة في بيئة المصارف التجارية العراقية، اعتمد البحث قائمة الفحص (Checklist) بما يتناسب مع فرضيات البحث لاختبار فرضيات البحث، التي فحصت مدى التزام مصرف الخليج التجاري بخصائص مجلس الإدارة وفحص مدى تأثير ذلك على جودة التقارير في المصرف التجاري ، أثبتت النتائج التحليلية التي تم التوصل إليها أنها تشير إلى أن هناك التزام بمتطلبات خصائص مجلس الإدارة لدى مصرف الخليج التجاري من حجم مجلس الإدارة والاستقلال والتنوع ويبدو أن لهذه تأثيراً إيجابياً كبيراً على جودة التقارير المتكاملة ، ينبغي لأصحاب المصلحة أن يأخذوا في الاعتبار خصائص مجلس الإدارة بسبب تأثيرها الكبير على جودة التقارير المتكاملة . يقدم هذا البحث مساهمة مهمة في الأدبيات الأكاديمية من خلال الإضافة إلى مجموعة الأبحاث المحدودة حول التقارير المتكاملة وخصائص مجلس الادارة في القطاع المصرفي .

Abstract:

The research aims to analyze the potential relationship between the characteristics of the Board of Directors and the quality of integrated reports in the environment of Iraqi commercial banks. The research adopted the checklist in line with the research hypotheses to test the research hypotheses, which examined the extent of the commitment of the Gulf Commercial Bank to the characteristics of the Board of Directors and examined the extent to which this affected the quality of reports in the commercial bank. The analytical results reached proved that there is a commitment to the requirements of the characteristics of the Board of Directors at the Gulf Commercial Bank, such as the size of the Board of Directors, independence, and diversity. These appear to have a significant positive impact on the quality of integrated reports. Stakeholders should take into account the characteristics of the

Board of Directors because of their significant impact on the quality of integrated reports. This research makes an important contribution to the academic literature by adding to the limited body of research on integrated reports and characteristics of the Board of Directors in the banking sector.

المقدمة:

لقد أدت العولمة والفضائح المالية والطبيعة المعقدة للأنشطة التجارية إلى زيادة الطلب على المعلومات. واستجابت الشركات بزيادة الإفصاحات المالية وغير المالية لإظهار الشفافية والمساءلة تجاه أصحاب المصلحة. وقد تحدث مهنة المحاسبة نموذج التقارير المالية التقليدي بزعم أنه لا يوفر معلومات كافية لأصحاب المصلحة في تقييم الأداء الماضي والمستقبلي للشركة (Omran et al.2021:733). وفي السنوات الأخيرة، حظي موضوع التقارير المتكاملة والإفصاح عنها باهتمام كبير من قبل الجهات التنظيمية والمهنيين والأكاديميين، و التقارير المتكاملة هي اتجاه جديد في إعداد التقارير للشركات، تمثل تحولاً نموذجياً من إعداد التقارير التقليدية للمعلومات المالية وغير المالية بشكل منفصل إلى الجمع بين الاثنين في تقرير واحد ، إذ إنها تمثل قدرة الشركة على خلق القيمة بمرور الوقت مما يمكنها من تحسين القرارات المتعلقة بتخصيص الموارد الداخلية وتحسين إدارة المخاطر. كما تسمح التقارير المتكاملة للشركات بتلبية متطلبات المعلومات لأصحاب المصلحة الآخرين، مما يساهم في زيادة وعي العملاء والمستثمرين وتعزيز ثقتهم في أنشطة الشركة (Qaderi et al.2022:2-3). أن الدور الاستراتيجي لمجلس الإدارة أخذ في التطور نتيجة للآزمات المالية ولتجاوزات الشركات وما تبعها من فضائح مالية، وبسبب الضغوط المستمرة من أصحاب المصالح تم تجديد الاهتمام بمجالس الإدارة في العقد الأخير من القرن العشرين ولا زال هذا الاهتمام قائماً، إذ أدى هذا الاهتمام إلى توسيع وزيادة الأدوار التي يقوم بها مجلس الإدارة في إدارة الشركة. فظهر هذا الاهتمام في وضع مبادئ حوكمة الشركات التي سعت لتوسيع أدوار مجلس الإدارة فبانت طريقة مساهمة مجلس الإدارة في توجيه وإدارة الشركة مدخلاً للعديد من الدراسات، ومثار اهتمام الكثير من الباحثين (حسن، 2021: 153). يعد الإبلاغ المتكامل أحد المبادرات التي تعالج الحاجة إلى الكشف عن المعلومات غير المالية المتعلقة بالأداء والقضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة. إن الاهتمام المتزايد من جانب أصحاب المصلحة بقضايا المسؤولية الاجتماعية للشركات والحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية له وظيفة حاسمة في تطوير المبادئ التوجيهية بشأن الإفصاح عن الاستدامة، ومن بينها الإبلاغ المتكامل (Soffiato et al.2020:6).

فيما يتعلق بالمعلومات المحاسبية والمالية، فإن البيانات المتعلقة بالجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية تقع في قلب الاهتمامات الرئيسية لأصحاب المصلحة في الشركة الذين يسعون إلى مزيد من الشفافية؛ فضلاً عن ذلك، ونظراً لضعف المعلومات المحاسبية التي تركز بشكل أساسي على البيانات المالية وتهمل البيانات غير المالية، فإن الاستثمارات في التقارير المتكاملة تعتبر بشكل متزايد عنصراً استراتيجياً لنمو الشركة وربحيته وقدرتها التنافسية (Chouaibi et al.2024:1).

الغرض من التقارير المتكاملة هو توفير معلومات ذات صلة ومادية تمكن المساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين من تحديد كيفية إنشاء الشركة للقيمة. وفي الوقت نفسه، يقيس التقرير المتكامل ويُبلغ عن إنشاء القيمة للشركة من خلال الكشف عن معلومات غير مالية حيوية أخرى قد لا يتم الإبلاغ عنها في التقارير (Fayad et al.2022:1). توفر التقارير

المتكاملة رؤية شاملة لعمليات الكيان من خلال دمج المعلومات المتعلقة بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ذات الصلة بالكيان مقارنة بالقوائم المالية التقليدية ويعتمد الدور الحاسم للتقارير المتكاملة في تعزيز المساءلة والشفافية لكل من الشركات العاملة في القطاعين الخاص والعام على جودة التقارير المتكاملة التي تنتجها هذه الشركات (Mwangi at el.2024:36).

من هنا على صاحب المصالح أن يضعوا بالاعتبار أن مجلس الإدارة يضم مجموعة متنوعة من المديرين، بما في ذلك النساء. وقد أظهرت الأبحاث أن مجالس الإدارة المتنوعة من المرجح أن تنظر في مجموعة أوسع من القضايا

منهجية البحث

● مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في ان هنالك قصوراً في مجالس الإدارة للشركات وخصوصاً فيما يخص خصائص مجلس الإدارة، هذا القصور يترك أثراً سلبياً على جودة التقارير المتكاملة. ومن هنا يمكن ان نطرح التساؤل الاتي: هل يوجد أثر لخصائص مجلس الإدارة على أعداد التقارير المتكاملة في البنوك التجارية العراقية ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1. هل يوجد أثر لحجم مجلس الإدارة على أعداد التقارير المتكاملة في البنوك التجارية العراقية ؟
 2. هل يوجد أثر لتنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة على التقارير المتكاملة على التقارير المتكاملة في البنوك التجارية العراقية ؟
 3. هل يوجد أثر لاستقلالية أعضاء مجلس الإدارة على التقارير المتكاملة في البنوك التجارية العراقية ؟
- أهداف البحث : هدف البحث بشكل أساسي إلى معرفة أثر خصائص مجلس الإدارة على التقارير المتكاملة في البنوك التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق لأوراق المالية، ويمكن تلخيص أهداف الدراسة في ما يلي:
1. معرفة أثر خصائص مجلس الإدارة على التقارير المتكاملة في البنوك التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق لأوراق المالية . ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:

- معرفة أثر حجم مجلس الإدارة على التقارير المتكاملة في البنوك التجارية العراقية .
- معرفة أثر استقلالية أعضاء مجلس الإدارة على التقارير المتكاملة في البنوك التجارية العراقية.
- معرفة أثر لتنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة على التقارير المتكاملة
- فرضيات البحث:

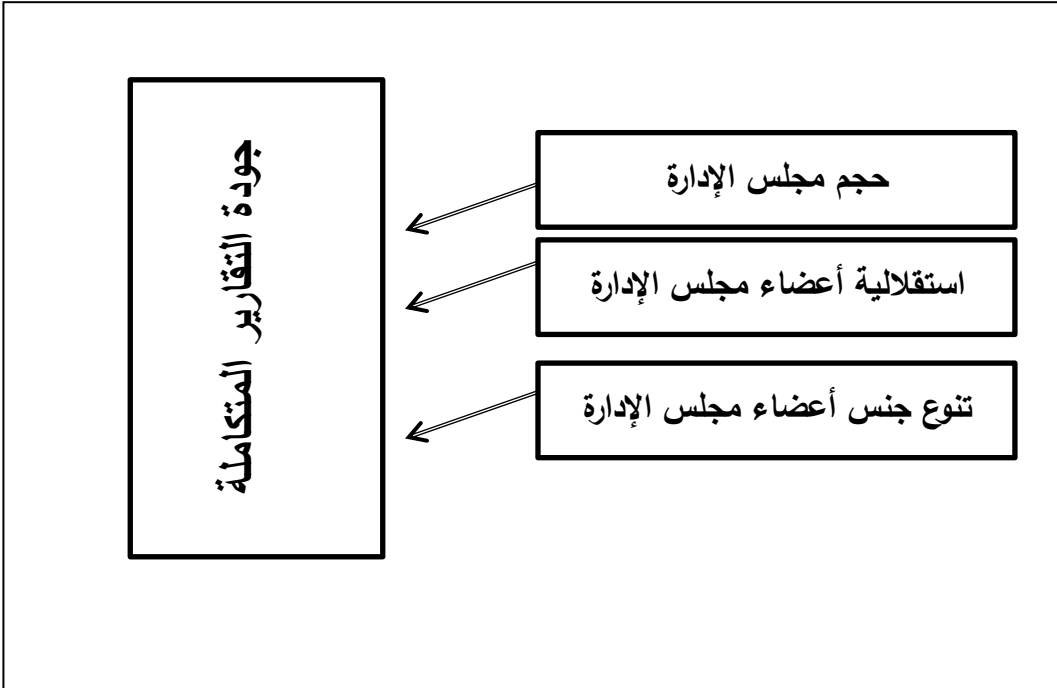
من سياق مشكلة البحث وأسئلتها تم تحديد الفرضيات الرئيسية التالية

1. الفرضية الرئيسية الأولى : هنالك أثر إيجابي محتمل للخصائص مجلس الإدارة على جودة التقارير المتكاملة.
2. الفرضية الرئيسية الثانية : لا يوجد أثر إيجابي محتمل للخصائص مجلس الإدارة على جودة التقارير المتكاملة

● مخطط البحث الفرضي

شكل (1)

المخطط الفرضي لدور خصائص مجلس الإدارة في جودة التقارير المتكاملة



المبحث الأول / خصائص مجلس الإدارة والتقارير المالية

إن عبارة "خصائص مجلس الإدارة" عبارة عن مزيج من مفاهيم: مجلس الإدارة والخصائص. وهو مكلف بواجب تعيين المديرين وإدارة أنشطة الشركة، وبالتالي، يمكن تعريف خصائص مجلس الإدارة على أنها آلية حوكمة داخلية للشركات، التي تتوسع في خصائص مجلس الإدارة. وتشمل خصائص مجلس الإدارة الحجم والاستقلال والاجتهاد والتنوع (العمر والجنس والجنسية والخبرة والخلفية التعليمية والوظيفية وتتضمن الأنشطة الإدارية لمجلس الإدارة واجب الإشراف على عملية إعداد التقارير المالية للمنظمة ومراقبتها إن أعضاء مجلس الإدارة يجتمعون في موعد محدد مع محاسبي المنظمات ومراقبي الحسابات الخارجيين لتدقيق البيانات المالية وإجراءات التدقيق ونظام الرقابة (Aifuwa, H. O., & Embele, 2019:33-34). أن مجلس الإدارة عبارة عن هيئة مكونة من عدد من الأعضاء سواء كانوا منتخبين أو معينين يتولون الإشراف بشكل مشترك على أنشطة منظمة أو شركة أو مؤسسة وهذه الهيئة تمثل أصحاب الأموال في المؤسسات وذلك لحماية حقوقهم وضمان تشغيل أموالهم بما يعود عليهم بتعظيم الفوائد وإن مجلس الإدارة هو مجموعة من الأعضاء الإداريين المكونين للإدارة العليا حيث يشغل المجلس أعلى مرتبة في نظام الإدارة الداخلية، يتم تكليفه بها وذلك للإشراف والسيطرة على الشركة، أي يجب على مجلس الإدارة إدارة أعمال وشؤون الشركة (حسن محمد، 2021: 20). إن مفهوم مجالس الإدارة مستمد من متغير السمات أو الحوافز الذي يلعب دوراً مهماً في مراقبة المديرين والتحكم فيهم ويمكن وصفه بأنه جسر بين إدارة الشركة والمساهمين وإن مجلس الإدارة هو وحدة

صنع القرار العليا في الشركة، حيث يتحمل مجلس الإدارة مسؤولية حماية وتعظيم ثروة المساهمين، والإشراف على أداء الشركة، وتقييم الكفاءة الإدارية (Abu et al.2016:162) إن مجلس الإدارة هو آلية رئيسية للرقابة الداخلية تعمل كواجهة بين أصحاب رأس المال (المساهمين) وأولئك الذين (المديرين) يستخدمون هذا رأس المال ويخلقون القيمة (يعظمون ثروة المساهمين). بالإضافة إلى ذلك، تراقب مجالس الإدارة نظام المحاسبة في الشركة من خلال التأكد من أن المديرين يلتزمون بالمبادئ والمعايير المحاسبية ذات الصلة في إعداد التقارير المالية، وبالتالي ضمان مصداقية المعلومات المحاسبية (Githaiga et al.2022:2)

أن مجلس الإدارة هو المسؤول عن إدارة أعمال الشركة نيابة عن المساهمين، ويتمثل دور المساهمين في تعيين أعضاء مجلس الإدارة وتحديد الهيكل الإداري المناسب.

1. حجم مجلس الإدارة : مجلس الإدارة هو المكلف به قيادة الشركة واتخاذ القرارات الحاسمة وتحديد استراتيجياتها التي تسعى إلى تنفيذها وكذلك تحديد الأهداف وتعيين المدققين سواء كانوا الداخليين أم الخارجيين لضمان تنفيذ استراتيجيتها في تحقيق أهدافها (Fromm، 2016:668). أن وجود مجلس إدارة يتصف بالفعالية والكفاءة سيحسن موارد الشركة وإمكاناتها وأدائها وهذا كله يؤدي إلى تخفيض أو الحد من المخاطر والقصور الذاتي أما لجنة الخبراء النشطة يمكن أن تؤدي إلى سلوك أدري استباقي حول القضايا الاجتماعية والبيئية وخفض مخاطر وفرص الإدارة من خلال الكشف عن مزيد من المعلومات يمكن لمجلس الإدارة الكفاءة أن يساعد الشركة من خلال التأكد من حصولهم على المهارات المطلوبة والخبرات والموارد في المجالات المحددة مسبقاً وكذلك تقديم مشورة أفضل، (Katmon، 2017:10). ويختلف الباحثون بشكل كبير حول ما إذا كان مجلس الإدارة الأصغر أو الأكبر أكثر فعالية، وأن أعضاء مجالس الإدارة الأكبر حجماً أكثر فائدة للشركات من حيث مشاركة المعرفة والخبرة والأفكار مما يجعلها أكثر كفاءة من حيث اتخاذ القرار (Asmady.20218:278)

2. الاستقلالية : وتشير إلى استقلالية مجلس الإدارة فمنظور الرقابة على أن أداء الشركة يعتمد على فعالية الرقابة الإدارية ، هذا الأخير مستمد إلى حد كبير من وجود أعضاء مجلس إدارة مستقلين في مجالس إدارات الشركات أو مجالس الإشراف بتلك الشركات، وتؤكد معظم الأبحاث النظرية وجود تأثير إيجابي، لوجود مديرين مستقلين في مجالس إدارات الشركات، هؤلاء الممثلون لديهم آراء محايدة وواضحة عن الشركة، وغالباً ما يكونون أكثر خبرة وتأهيلاً كمراقبين جيدين يعملون لصالح الشركة، بالتالي وجودهم يحسن التحكم في مجلس الإدارة ومن ثم أداء الشركة ككل (جاب الله وآخرون. 2024: 236)

3. تنوع الجنس : من الممكن أن يساعد التكوين المتنوع لأعضاء مجلس الإدارة في التأثير على القرارات التي تتبناها الإدارة ومشاركة معارفهم ومهاراتهم وخبراتهم ، إذ أظهرت الدراسات أن هنالك علاقة إيجابية لمشاركة النساء في العمل حيث أن النساء في جنوب أفريقيا على سبيل المثال أقل ثراء من الناحية الاقتصادية والاجتماعية من النساء في الدول الغربية ولديهن فرص تكاد تكون معدومة للمشاركة في إدارة الأعمال بسبب هيمنة الرجال على الموارد الاقتصادية ، بالإضافة إلى نقص التعليم والوعي الاجتماعي، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات هذا يدل على أن تنوع الجنس في مجالس إدارة الشركات وأن وجود عضوات في مجلس الإدارة سيكون لهن مكانة كبيرة في مجالس الإدارة وأن وجودهن في المجلس يزيد من فعالية أعضاء مجلس الإدارة . (السيلاوي، 56، 2022)

يبدو أن الدور الذي يلعبه مجلس الإدارة بالغ الأهمية؛ لأنه مسؤول عن تمثيل والدفاع عن مصالح أصحاب المصلحة المختلفين ، وقد تم الاعتراف على نطاق واسع بتأثير خصائص مجلس الإدارة كمحدد ذي صلة لعمليات وآليات الإفصاح الطوعي للشركة وقد حلت دراسات مختلفة العلاقة بين جودة التقارير وبعض خصائص مجلس الإدارة، مثل الحجم (عدد المديرين) وقدم علماء آخرون أدلة تجريبية تُظهر أن حجم مجلس الإدارة يعزز إفصاح الشركة وجودته ، بالإضافة إلى الإشارة إلى أن تنوع الجنسين في مجلس الإدارة له تأثير إيجابي على الكشف الطوعي عن المعلومات الشاملة (Songini et al.2021:583-584)

المبحث الثاني / التقارير المتكاملة

يوضح المجلس الدولي للتقارير المتكاملة (IIRC) أن التقارير المتكاملة هي رسالة واضحة وموجزة حول كيفية قيام إدارة الوحدة الاقتصادية بخلق القيمة في المدى القصير والمتوسط والطويل، من خلال عملية جمع المعلومات المالية وغير المالية حول استراتيجية وحوكمة الوحدة الاقتصادية وأفاقها وأداء الوحدة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تعمل فيها (Akse 2015: 23).

ونتيجة للآزمات التي حدثت على مستوى العالم خلال العقد الماضي، أصبح هناك اتفاق بين الأكاديميين والممارسين على أن الاستمرار في تطبيق الأنظمة الحالية (التقارير المالية الحالية) سيؤدي إلى توجيه الكثير من الانتقادات للمحاسبة المالية، ونظراً لحاجة أصحاب المصلحة إلى المعلومات غير المالية (الكمية والوصفية)، وعدم قدرة نظام المعلومات المحاسبية المالية في حالته الحالية على توفير هذه المعلومات، أصبح من الضروري تطوير هذا النظام لإنتاج معلومات غير مالية، معظمها ذات بعد استراتيجي وبيئي واجتماعي وحوكمة واستدامة وعليه، أصبح من الضروري إجراء تغييرات جذرية في محتويات التقرير المالي لتوفير معلومات شاملة عن الأداء في جوانبه الثلاثة (الاقتصادي والاجتماعي والبيئي)، التي تسهم في توليد القيمة على المدى الطويل، من خلال توسيع نطاق الإفصاح عن المعلومات غير المالية لتحسين جودة المعلومات وزيادة الثقة بها. ورغم أن الشركات تفصح عن المعلومات غير المالية، إلا أنها تفصح عنها بشكل منفصل عن التقارير المالية، مما كان له تأثير سلبي على قرارات أصحاب المصلحة. وذلك لعدم أخذهم بعين الاعتبار ضرورة ربط هذه المعلومات بالمعلومات المالية الواردة في التقارير المالية التقليدية (Sarhan, H. S., 2014:214 & Alwan.2024). على الرغم من التشجيع الشديد على إعداد التقارير المتكاملة، فإن هناك جدلاً حول قيمتها، فقد أشارت الدراسات إلى أنه على الرغم من النمو في عدد التقارير المتكاملة المنتجة، فإن تنوع مجال إعداد التقارير المتكاملة، والافتقار إلى التوجيه بشأن إعداد التقارير المتكاملة، والافتقار إلى فهم الشركات المنتجة للتقارير المتكاملة، كلها عوامل تساهم في الافتقار إلى القدرة على المقارنة والجودة والتماسك في التقارير المتكاملة (Mokabane, M., & Du Toit .2022:3)

استجابة للحاجة إلى أدوات لوصف مساءلة الشركة تجاه قاعدة أوسع من رؤوس الأموال، أصدرت IIRC في عام 2013 إطار العلاقات مع المستثمرين الدولي، والذي يتبع نهجاً قائماً على المبادئ. الهدف الطموح للإطار هو أن يكون بمثابة دليل للمنظمات التي تريد تحسين إفصاحاتها بشأن المسائل ذات الصلة بخلق القيمة؛ وتعزيز المساءلة والإدارة بشأن القضايا التي تتجاوز القضايا المالية؛ ودعم اتخاذ القرارات والإجراءات الموجهة نحو خلق القيمة في الأمد القريب والمتوسط والطويل (IIRC) (Pigatto et al.2023:93)

- أهمية التقارير المتكاملة تتمثل أهمية التقارير المتكاملة بالآتي: (الساعدي والطائي.2022: 95- 96)
 1. أهميتها للمستثمرين: تعد التقارير المالية السنوية أداة هامة لاتخاذ القرارات من قبل المستثمرين والمحليين الماليين، فالمستثمرين يعتقدون أن التقارير ينبغي ان تتجاوز المسائل التي المحتوى المالي ويجب ان تشمل مسائل تكون بصورة اشمل عن الأداء الاجتماعي والبيئي للوحدة الاقتصادية
 2. أهميتها للعاملين: يمثل العاملون أحد الفئات الرئيسة من أصحاب المصلحة التي تهتم بالإفصاح الاجتماعي والبيئي للوحدة الاقتصادية التي يعملون بها، اذ توفر هذه التقارير معلومات مفيدة للعاملين عن الخدمات الاجتماعية والبيئية التي تقدمها الوحدة الاقتصادية ومن المفترض الإفصاح عنها ضمن هذه التقارير، وذلك للحكم على ما إذا كانت تلك الوحدات الاقتصادية مسؤولة اجتماعياً وبيئياً وناجحة اقتصادياً.
 3. أهميتها للزبائن والمستهلكين: لم يعد اهتمام الزبائن والمستهلكين منصباً على مستويات أسعار المنتجات او الخدمات وجودتها، بل زاد اهتمام الزبائن بمجالات أخرى، تتعلق بمدى سلامة المنتجات بيئياً ومدى اهتمام الوحدة الاقتصادية بالزبائن وكيفية التعامل معهم، وقدرتها على الاستمرار والبقاء
 4. أهميتها للمقرضين: يعد المقرضين من أصحاب المصلحة والنفوذ والقوة للوحدة الاقتصادية التي تعتمد كثيراً على التمويل بالقروض، وتهتم إدارة الوحدة الاقتصادية باحتياجاتهم من المعلومات مقارنة بأصحاب المصلحة الأقل نفوذ او قوة
 5. أهميتها للحكومة والسلطة التشريعية: تعد الحكومات والسلطات التشريعية من أصحاب المصلحة في الوحدة الاقتصادية، وتحتاج إلى المعلومات الخاصة بالأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي للوحدة الاقتصادية، اذ تحتاج الحكومات والسلطات التشريعية معلومات عن الأداء البيئي للوحدة الاقتصادية ومدى مساهمتها في المحافظة على البيئة والحد من التلوث ومعالجته ان وجد
 6. أهميتها في خلق القيمة: تتمثل أهميتها بدورها خلق القيمة لأصحاب المصلحة على المدى البعيد، فالتقرير المتكامل سيولد مساهمة ذات قيمة مضافة تتجاوز القيمة في التقارير المالية التقليدية وان خلق القيمة يمثل مؤشر لمدى قدرة الوحدة الاقتصادية على الاستمرار لتلبية أهدافها، والتأثير على القيمة يكون سلبى او إيجابى حسب استغلال الوحدة الاقتصادية للموارد المتاحة وان الغرض الأساسي من التقرير المتكامل هو شرح لأصحاب المصلحة عن كيفية قيام الوحدة الاقتصادية بخلق القيمة بمرور الوقت.
 7. أهميتها لإداره الوحدة الاقتصادية: يساعد تقديم المعلومات المالية والاجتماعية والبيئية والاستراتيجية والحكومة إلى الوحدة الاقتصادية وأصحاب المصلحة في اتخاذ القرارات للمدى الطويل، وتساهم المعلومات المالية وغير المالية في زيادة رأسمالها بسهولة أكثر وبتكلفة اقل، وبالتالي قدرة أصحاب المصلحة على قياس المخاطر بكل شفافية ومصادقية
- **أهداف التقارير المتكاملة**: الهدف العام للتقارير المتكاملة هو إظهار لأصحاب المصلحة كيف تخلق الوحدة الاقتصادية القيمة بمرور الوقت، ومساهمتها في تعزيز المعلومات لجميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الموظفين والمجتمع والسلطات الحكومية الوطنية والوكالات الحكومية المحلية (Fadel, M. A., & Ibrahim.2022:2)، ويمكن تلخيص أهداف التقارير المتكاملة حسب (Mejbel, A. K., & Salman.2024:6) وكالاتي:
 1. تحسين الشفافية والإفصاح عن المعلومات: تقدم التقارير بيانات واضحة عن الأداء المالي وغير المالي للشركة، وهذا يساعد أصحاب المصلحة على فهم كيفية خلق الشركة للقيمة على المدى الطويل، مع الأخذ في الاعتبار تأثيرها على البيئة والمجتمع.

2. تعزيز التنمية المستدامة: تركز التقارير المتكاملة على كيفية مساهمة الشركة في التنمية المستدامة، وهذا يساعد الشركات على معالجة المخاطر والفرص التي تنشأ عن الاستدامة وتحسين أدائها الإجمالي.
3. تحسين إدارة المخاطر: تساعد التقارير المتكاملة الشركات على فهم المخاطر والفرص التي تواجهها بشكل أفضل، وهذا يسمح للشركات بإدارة هذه المخاطر بشكل أكثر فعالية وحماية قيمتها على المدى الطويل.
4. بناء الثقة مع أصحاب المصلحة: تساهم التقارير المتكاملة في بناء الثقة مع أصحاب المصلحة، مما يساعد الشركات على جذب العملاء والمستثمرين والموظفين والاحتفاظ بهم.
5. إعداد هذه التقارير يحسن من جودة المعلومات المتاحة لرئيس المحاضرين. لقد مكّنهم ذلك من تخصيص أموال رأس المال الخاصة بهم بكفاءة وإنتاجية أكبر، والأهم من ذلك، الفوائد المحتملة لذلك
6. أفضل صياغة استراتيجية واستجابة لنموذج عمل الشركة للأسئلة والأجوبة للوضع الخارجي والتنافسي.
7. تحديد المخاطر التي تؤثر على قدرة الشركة.
8. صياغة أفضل لإدارة وتقليل مخاطر الشركة وخلق فرص الذروة والهيكل الإداري اللازم لدعم خلق الذروة.

المبحث الثالث

أثر خصائص مجلس الإدارة في جودة التقارير المتكاملة

. أظهرت نتائج دراسة (Vitolla et al.2020:1)، التي استندت إلى عينة من 134 شركة دولية، وجود علاقة إيجابية بين حجم واستقلال وتنوع ونشاط مجلس الإدارة وجودة التقارير المتكاملة، إن التقارير المتكاملة هي أحدث ما توصل إليه العلم في مجال إعداد التقارير للشركات، وهي أداة قادرة على تمثيل قدرة الشركات على خلق القيمة بمرور الوقت. وفي السنوات الأخيرة، ازداد الاهتمام بهذه الأداة الجديدة لإعداد التقارير في كل من المجالات المهنية والأكاديمية. ومع ذلك، وعلى الرغم من الأبحاث السابقة التي حللت العديد من جوانب التقارير المتكاملة، فإن جودة التقارير المتكاملة ومحدداتها لا تزال غير مستكشفة بشكل كاف.

أن أهمية وجود مجلس إدارة فعال لتعزيز آليات حوكمة الشركات الجيدة والحفاظ على أداء الشركة وتحسينه أما من الناحية النظرية، هناك وظيفتان رئيسيتان لمجلس الإدارة، الأولى مراقبة مديري الشركة لحماية مصالح المساهمين، كما هو منصوص عليه في نظرية الوكالة والثاني تسهيل الوصول إلى المعلومات والموارد الأساسية، كما تقدمت به نظرية اعتماد الموارد و ركزت هذه الدراسات على خصائص معينة، مثل حجم مجلس الإدارة ، واستقلال مجلس الإدارة وتنوع الجنسين في مجلس الإدارة واجتماعات مجلس الإدارة وعمر مجلس الإدارة والمستوى التعليمي وترابطات مجلس الإدارة ومديري المجتمع المؤثرين(Qaderi et al.2022:4)

وهنا يأتي دور مجلس الإدارة في الربط ما بين القواسم المشتركة بين التقارير المالية والتقارير المتكاملة من خلال التعرف على القواسم المشتركة ما بين التقارير المالية والتقارير المتكاملة ، وتشمل هذه القواسم على الآتي :
(الحميري، 2024: 22-23)

1. رأس المال المالي (Financial Capital): يتمثل بالأموال المملوكة للوحدة الاقتصادية أو المقترضة، والمتاحة للاستخدام في العملية الإنتاجية، غالباً ما يتضمن الإبلاغ عن تلك الأموال شرح العلاقة بين المخاطر المالية والالتزامات

المرتبطة باللوائح النافذة في الحاضر والمستقبل، أو المرتبطة بتطبيق التقنيات المقترحة، فضلا عن اللوائح التي يمكن أن ينتج عنها التزامات مستقبلية محتملة.

2. رأس المال الفكري (Intellectual Capital): يشمل الأصول غير الملموسة مثل الابتكارات وبراءات الاختراع والبحث والتطوير وبناء العلاقات مع سلسلة التوريد، لتحقيق أهداف ومعايير الاستدامة على مستوى الوحدة الاقتصادية، بما في ذلك هيكل الإدارة وقدرتها على مراقبة الأداء والتقييم المستمر، وأنظمة إدارة الأصول مع الشركات التابعة أو شركاء الأعمال.

3. رأس المال الطبيعي (Natural Capital): ومنها السلع والخدمات التي توفرها البيئة الطبيعية، مثل الهواء النقي، التنوع البيولوجي والمياه النظيفة، والغابات، ومصادر الأسماك، والأراضي الصالحة للزراعة، وسياسة استراتيجيات تغيير المناخ كانبعاثات الكربون.

4. رأس المال التنظيمي (Organizational Capital): تُعد الأنظمة والإجراءات والاتفاقيات التي تعتمد عليها إدارة الوحدة الاقتصادية من الأمور التي يجب الإبلاغ عنها بسبب طبيعة وأداء أنظمة الصحة والسلامة المهنية،

رأس المال الاجتماعي (Social Capital): هناك دور فعال للتماسك والتعاون بين الوحدات الاقتصادية والمجتمع يعزز من الرفاه الفردي والجماعي، وبذلك فإن الإبلاغ المتكامل يشمل آليات إشراك أصحاب المصالح، بآليات اتخاذ القرار وطرق تقييم فعاليتها، حتى أنها تتضمن حقوق العاملين وسياسات حماية خصوصية العاملين والزبائن عند إعداد التقارير المتكاملة

الجانب التطبيقي

تطوير قائمة الفحص: طور الباحثان قائمة الفحص (Checklist) بما يتناسب مع فرضيات البحث وهي كالآتي :

1. الفرضية الأولى متمثلة بالمحور الأول بفحص المصرف عينة البحث بمدى التزامه بخصائص مجلس الإدارة في جودة التقارير المتكاملة.

2. الفرضية الثانية متمثلة بالمحور الثاني بفحص المصرف عينة البحث مدى قدرة المصرف عينة البحث على إعداد التقارير المتكاملة .

جدول رقم (1) المصادر المعتمدة في بناء قائمة الفحص

ت	محاور قائمة الفحص	عدد الفقرات	المصادر
1	دور خصائص مجلس الإدارة البنوك التجارية العراقية في جودة التقارير المتكاملة	8	الأدب المحاسبي فيما يخص متغيرات الدراسة
2	مدى قدرة البنوك التجارية العراقية على إعداد التقارير المتكاملة	8	

المصدر: من أعداد الباحث

تم الاعتماد على الوسط الحسابي المرجح والنسبة المئوية لمدى المطابقة للوصول إلى مقدار الفجوة في ممارسات خصائص مجلس الإدارة ومدى قدرة المصرف عينة البحث على أعداد التقارير المتكاملة، وقد اعتمد الباحثان على مقياس (Likert) السباعي بسبب خصائص هذا المقياس من مرونة ودقة أكثر في المعلومات التي سيتم الحصول عليها.

3 . المحاور المعتمدة في قائمة الفحص

اعتمد الباحث في قياس تأثير خصائص أعضاء مجلس الإدارة على جودة التقارير المتكاملة على المحاور الرئيسية التي تضمنتها.

عرض وتحليل وتفسير البيانات على ضوء نتائج قائمة الفحص:

تمهيد :

يصب اهتمام هذا المبحث على عرض نتائج الإجابات على أسئلة قائمة الفحص، ومن ثم تحليل البيانات للوصول إلى نتائج البحث بالاعتماد على الأسلوب الإحصائي (الوصفي التحليلي) من خلال استخراج التكرارات والأوساط الحسابية والنسب المئوية لمدى مطابقة المتغيرات الفرعية وتحديد حجم الفجوة مع واقع المصرف عينة البحث من خلال الإجابات على أسئلة قائمة الفحص ذات المقياس السباعي (غير مطبق وغير موثق، مطبق جزئياً غير موثق، مطبق جزئياً موثق، مطبق كلياً موثق، مطبق كلياً غير موثق، وفيما يلي تحليل لنتائج قائمة الفحص :

الجدول (1) قائمة الفحص (خصائص أعضاء مجلس الإدارة) ويتضمن فحص الفرضية الأولى H1 : دور خصائص مجلس الإدارة البنوك التجارية العراقية في جودة التقارير المتكاملة في المؤسسات المصرفية العراقية.

جدول رقم (1)

قائمة الفحص (خصائص أعضاء مجلس الإدارة)

ت	أولاً: خصائص أعضاء مجلس الإدارة	6	5	4	3	2	1	0
1	هناك برنامج لزيادة أعضاء مجلس الإدارة تبعاً للتطورات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية			X				
2	هناك برنامج لزيادة أعضاء مجلس الإدارة يهدف إلى تحقيق العناية المهنية عند اتخاذ القرارات أكثر ملاءمة للجوانب البيئية					X		
3	هناك برنامج لزيادة أعضاء مجلس الإدارة يهدف إلى تحقيق العناية المهنية عند اتخاذ القرارات أكثر ملاءمة للجوانب الاقتصادية					X		

		X					هناك برنامج لزيادة أعضاء مجلس الإدارة يهدف إلى تحقيق العناية المهنية عند اتخاذ القرارات أكثر ملاءمة للجوانب البيئية	4
			X				هناك برنامج لزيادة تنوع الجنس في عدد أعضاء مجلس الإدارة لغرض اتخاذ قرارات أكثر ملاءمة فيما يخص الجوانب البيئية	5
				X			هناك برنامج لزيادة تنوع الجنس في عدد أعضاء مجلس الإدارة لغرض اتخاذ قرارات أكثر ملاءمة فيما يخص الجوانب الاجتماعية	6
		X					هناك برنامج لزيادة تنوع الجنس في عدد أعضاء مجلس الإدارة لغرض اتخاذ قرارات أكثر ملاءمة فيما يخص الجوانب الاقتصادية	7
				X			هناك خطة لزيادة عمر أعضاء مجلس الإدارة لغرض اتخاذ قرارات أكثر ملاءمة فيما يخص الجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية	8
0	1	2	3	4	5	6	الوزن	
0	0	4	1	3	0	0	التكرارات	
0	0	8	3	1 2	0	0	النتيجة(الوزن x التكرارات)	
2.875							الوسط الحسابي المرجح (مج النتيجة / عدد الأسئلة)	
%48.							النسبة المئوية لمدى المطابقة (الوسط الحسابي / 6) X %	
%52							حجم الفجوة(100 – النسبة المئوية)	

جدول رقم (2) قائمة الفحص (جودة التقارير المتكاملة)

الفرضية الثانية : جودة التقارير المتكاملة

ت	ثانياً: جودة التقارير المتكاملة	6	5	4	3	2	1	0
1	هنالك تقارير تهتم بالعوامل الداخلية المهمة التي تؤثر على البيئة الداخلية للمصرف			X				
2	هنالك تقارير تهتم بالعوامل الخارجية المهمة التي تؤثر على البيئة الداخلية للمصرف				X			
3	هنالك تقارير تدعم هيكل حوكمة المصرف					X		
4	هنالك تقارير توضح الأشكال المختلفة لرؤوس الأموال					X		
5	هنالك تقارير توضح الأشكال المختلفة لرؤوس الأموال			X				
6	هنالك برنامج يعمل على التوافق ما بين تقرير المصرف مع الاطار المفاهيمي للتقارير المتكاملة			X				
7	هنالك برنامج يعمل على تضمين الأمور التي يجب قياسها التي يجب ان يحتويها للتقارير المتكاملة	X						
8	هنالك برنامج يعمل على تضمين الأمور المادية والإيجابية والسلبية بطريقة متوازنة وبدون أخطاء مادية	X						
الوزن		6	5	4	3	2	1	0
التكرارات		2	0	3	1	2	0	0
النتيجة(الوزن x التكرارات)		12	0	12	3	4	6	0
الوسط الحسابي المرجح (مج النتيجة / عدد الأسئلة)		26.5						
النسبة المئوية لمدى المطابقة (الوسط الحسابي / 6) X %		4.4%						
حجم الفجوة(100 – النسبة المئوية)		95.6%						

- مناقشة نتائج البحث والتوصيات: أظهرت نتائج الدراسة وجود فجوات متباينة بين متغيري الدراسة إلى حد ما بين الواقع الفعلي و النظري، إذ بلغت النسبة الكلية للتطبيق مصرف الخليج التجاري للمتغير الأول (خصائص أعضاء مجلس الإدارة) 48% مقارنة بالتطبيق القياسي لهذه الخصائص، مما يعكس أن هنالك نوع من التقارب ما بين الواقع الفعلي في مصرف الخليج التجاري مع متطلبات خصائص أعضاء مجلس الإدارة إذا بلغ حجم الفجوة 52 ، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فجوات كبيرة إلى حد ما بين الواقع الفعلي و التقارير المتكاملة ، إذ بلغت النسبة الكلية للتطبيق في مصرف الخليج التجاري لهذا المتغير (4.4%) مقارنة بالتطبيق القياسي لهذه المتطلبات، مما يعكس انحرافاً كبيراً عن التقارير المتكاملة بنسبة (95.6%) نتيجة للفجوات التي ظهرت في نتائج تقييم تطبيق التقارير المتكاملة في مصرف الخليج التجاري. لذا يطرح الباحثان مجموعة من التوصيات بناء على تحقيق فرضية البحث التي أفترضت بأن هنالك أثر إيجابي محتمل للخصائص مجلس الإدارة على جودة التقارير المتكاملة. الاهتمام بحجم و استقلالية أعضاء مجلس الإدارة وكذلك لاهتمام بتنوع بنسبة تمثيل المرأة في مجلس الإدارة لديهم لما لهذه العوامل الأثر الإيجابي للتقارير المتكاملة
- النتائج والتوصيات

● النتائج:

1. هنالك أثر إيجابي محتمل للخصائص مجلس الإدارة على جودة التقارير المتكاملة في المصرف عينة البحث
2. هناك انخفاض في جودة مجلس الإدارة من حيث حجم و استقلالية أعضاء.
3. هناك تدني بنسبة تمثيل المرأة في أعضاء مجلس الإدارة.
4. هناك رغبة جدية في المصرف عينة البحث لاعتماد التقارير المتكاملة .

التوصيات:

1. ضرورة اعتماد التقارير المتكاملة في القطاع المصرفي عموماً والمصرف عينة البحث خصوصاً.
2. ضرورة مراعاة حجم واستقلالية مجلس الإدارة.
3. ضرورة مراعاة نسب تمثيل المرأة في مجلس الإدارة

المصادر:

1. السيلوي، وسام نوري عبد الحسين (2022) خصائص مجلس الإدارة وتأثيرها في التقارير المتكاملة رسالة ماجستير جامعة كربلاء كلية الإدارة والاقتصاد
2. الساعدي، ريام فرحان زهراو . الطائي، بشرى فاضل خضير . (2022). أثر التقارير المتكاملة على قرارات الاستثمار دراسة استطلاعية على عينة من المستثمرين في سوق الأوراق المالية العراقية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، (70).
3. الحميري، حنان عبد الأمير عمران (2024) "تبني مدخل التقارير المتكاملة وفقاً لمعايير الاستدامة لتحسين المحتوى الإعلامي للمعلومات المحاسبية وانعكاسه في قيمة الشركة " أطروحة دكتوراه فلسفة في المحاسبة كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة كربلاء
4. حسن، محمد فيصل. (2021). تأثير خصائص مجلس الإدارة، أداء الشركة وهياكل الملكية على تعويضات الإدارة التنفيذية. المجلة العربية للإدارة، 41(3)، 149-163.

5. حسن محمد ، عبدالله أنور (2021) أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان . رسالة الماجستير في المحاسبة قسم العلوم المالية والمحاسبية كلية الأعمال جامعة الشرق الأوسط
6. جاب الله ، احمد عبد الحميد ، لاشين محمد منسي، عبد العاطي السيد البدوي ، هبة. (2024). دور خصائص مجلس الإدارة في تفسير أداء أسهم الشركات المدرجة بمؤشر EGX100. مجلة البحوث الإدارية والمالية والكمية , 4(3) , 230-249.
7. Abu, S. O., Okpeh, A. J., & Okpe, U. J. (2016). Board characteristics and financial performance of deposit money banks in Nigeria. *International Journal of Business and Social Science*, 7(9), 159-173.
8. Aifuwa, H. O., & Embele, K. (2019). Board characteristics and financial reporting. *Journal of Accounting and Financial Management*, 5(1), 30-44.
9. Akse, G. F. M. (2015). Pretium or Simulans? Mapping of the capital indicators and their relationship towards value within the Integrated Report Framework (Master's thesis, University of Twente)
10. Alsmady, A. A. (2018). The effect of board of directors' characteristics and ownership type on the timeliness of financial reports. *International Journal of Business and Management*, 13(6), 276-287.
11. Chouaibi, S., Chouaibi, Y., & Zouari, G. (2021). Board characteristics and integrated reporting quality: evidence from ESG European companies. *EuroMed Journal of Business*, 17(4), 425-447.
12. Fadel, M. A., & Ibrahim, M. A. (2022). Adopting The Concept Of Integrated Reporting And Its Reflection On Disclosure In Non-Profit Government Units. *Journal of Positive School Psychology*, 1140-1167.
13. Fayad, A. A. S., Mohd Ariff, A. H., Mohd, B., & Ooi, S. C. (2022). Dose board characteristics influence integrated reporting quality. *Empirical evidence from an emerging market. Cogent Economics and Finance*, 10(1).
14. Fromm, muhammad al-saleh. (2016). the impact of corporate governance application on its competitiveness. a field study of a sample of public economic institutions in the state of skikda, the jordanian journal of business administration, volume 12, issue 3 (pp. 667-690).
15. Githaiga, P. N., Muturi Kabete, P., & Caroline Bonareri, T. (2022). Board characteristics and earnings management. Does firm size matter?. *Cogent Business & Management*, 9(1), 2088573.

16. Katmon, N., & Farooque, O. A. (2017). Exploring the impact of internal corporate governance on the relation between disclosure quality and earnings management in the UK listed companies. *Journal of Business Ethics*, 142(2), 345- 367.
17. Mejbél, A. K., & Salman, A. M. (2024). THE IMPACT OF INTEGRATED REPORTING ON COMPANY CONTINUITY. *International journal of business and management sciences*, 4(03), 08-32.
18. Mokabane, M., & Du Toit, E. (2022). The value of integrated reporting in South Africa. *South African Journal of Economic and Management Sciences*, 25(1), 1-8.
19. Mwangi, B. W., Koske, N., & Bonuke, R. (2024). Board Characteristics and Quality of Integrated Reporting of Firms Listed Nairobi Securities Exchange. *Economic Research*, 8(2), 33-48.
20. Omran, M., Ramdhony, D., Mooneeapen, O., & Nursimloo, V. (2021). Integrated reporting and board characteristics: Evidence from top Australian listed companies. *Journal of Applied Accounting Research*, 22(4), 732-758.
21. Pigatto, G., Cinquini, L., Tenucci, A., & Dumay, J. (2023). Disclosing value creation in integrated reports according to the six capitals: a holistic approach for a holistic instrument. *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*, 14(7), 90-123.
22. Qaderi, S. A., Ghaleb, B. A. A., Hashed, A. A., Chandren, S., & Abdullah, Z. (2022). Board characteristics and integrated reporting strategy: Does sustainability committee matter?. *Sustainability*, 14(10), 6092.
23. Qaderi, S. A., Ghaleb, B. A. A., Hashed, A. A., Chandren, S., & Abdullah, Z. (2022). Board characteristics and integrated reporting strategy: Does sustainability committee matter?. *Sustainability*, 14(10), 6092.
24. Soffiato, L. (2020). Integrated reporting and its determinants: an empirical analysis University of Padua Department of Economics and Business Sciences Master's Course "M. Fano" in Business Administration Degree Thesis
25. Songini, L., Pistoni, A., Tettamanzi, P., Fratini, F., & Minutiello, V. (2021). Integrated reporting quality and BoD characteristics: an empirical analysis. *Journal of Management and Governance*, 1-42.
26. Vitolla, F., Raimo, N., & Rubino, M. (2020). Board characteristics and integrated reporting quality: An agency theory perspective. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 27(2), 1152-1163.